فهم لا يفقهون احسن اجساما واحلاهم لسانا والطفهم واجبنهم وا
ضعفهم جنانا فهم كالخشب المسندة التي لا ثمر لها قلعت من مغارسها
فتساندت الى حائط يقيمها لئلا يطاها السالكون فاذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون يؤخرون
الصلاة عن وقتها الاول الى شرف الشمس المؤخر فالصبح عند
طلوع الشمس والعصر عند الغروب وينقرونها نقر الغراب اذا
هي صلاة الابدان لا صلاة القلوب ويلتفتون فيها التفات
الثعلب اذا يتقن انه مطرود مطلوب ولا يشهدون الجماعة
بل ان صلى احدهم ففي البيت والدكان واذا خاصم فجر واذا عاهد
غدر واذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
هذه معاملتهم للخلق وتلك معاملتهم للخالق فخذ وصفهم
من اول المطففين والسماء والطارق فلا ينبئك مثل خبير
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم و
ماواهم جهنم وبئس المصير فما اكثرهم وهم الاقلون

وما

وما اجبنهم وهم الاذلون وما اجهلهم وهم المتعلمون وما
اغرهم بالله اذ هم بعظمته جاهلون يحلفون بالله انهم لمنكم وما
هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ان اصاب اهل الكتاب والسنة
عافية ونصر وظهور ساءهم ذلك وغمهم وان اصابهم ابتلاء
من الله وامتحان يمحص به ذنوبهم ويكفر به سيئاتهم افرحهم ذلك
وسرهم وهذا تحقيق ميراثهم وارث من عاداهم ولا يستوي موروث
موروث اهل الرسول وموروث المنافقين ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل و
يتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وقال في شان السلفين المختلفين
والحق الابلج مع مكابرة اهل الزيغ والتخليط ان تمسسكم
حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط كره الله طاعتهم
لخبث قلوبهم وفساد نياتهم فثبطهم واقعدهم وابغض
قربهم منه وجواره لميلهم لاعدايه فطردهم وابعدهم